

الأغاني

- فأنشدني ما قلت فأنشده .
(طرِبْتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ ...) .
قال فقال لي فيم تطرب يا بن أخي فقال .
(ولا لعِباً مني وذو الشيب يَلْعَب ...) .
فقال بلى يا بن أخي فالعب فإنك في أوان اللعب فقال .
(ولم يُلْهِنِي دَارُ ولا رَسْمُ منزلٍ ... ولم يَتَطَرَّ بِذِي بَنانٍ مَخَضَّبُ) .
فقال ما يطربك يا بن أخي فقال .
(ولا السانحاتُ البارحاتُ عشيّةً ... أَمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أمّ مَرَّ أعْضَبُ) .
فقال أجل لا تتطير فقال .
(ولكنّ إلى أهل الفضائل والنّهَى ... وخَيْرُ بني حَوْاءَ والخَيْرُ يُطْلَبُ) .
فقال ومن هؤلاء ويحك فقال .
(إلى النّفَرِ البيضِ الذينَ بِحُبِّهم ... إلى اِ... فيما زَا بَدَنِي أَتَقَرَّبُ) .
قال أرحني ويحك من هؤلاء قال .
(بَدَنِي هاشمٍ رَهْطِ النبيِّ فإنني ... بهم ولَهُمْ أرضى مِراراً وأعْضَبُ) .
(خَفَضْتُ لَهُم مِذْيَ جَنَاحَيَّ مَوَدَّةً ... إلى كَدَفِ عِطْفَاهُ أَهْلُ ومَرَّ حَبُّ) .
.
- (وكنتُ لَهُم مِّنْ هؤلاء وهؤلاء ... مُحِبّاً على أَنِي أَدَمُّ وأَقْصَبُ) .
(وأُرْمَى وأُرْمَى بالعداوةِ أهْلُها ... وإني لأُوذَى فيهِمُ وأُؤدَّبُ) .
فقال له الفرزدق يا بن أخي أذع ثم أذع فأنت وإِ... أشعر من مضى وأشعر من بقي .
أخبرني الحسن قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني